تلحق الذم بهم وبسببهم اذ ميزهم الله عنا
بما ليس لنا معهم فيه قدم واما اداء الحقوق
الشرعية فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقترض من اليهود واذا طلبوه بحقوقهم
اداها على احسن ما يكون واذا تطاول
عليه اليهودي بالقول فيقول دعوه فان
لصاحب الحق مقالا فدعوا الاحكام لله
يصنع كيف شا وعلى اي حال شا فهذه حقوق
الله تعالى ومع هذا الاين بهم الله تعالى
وانما كلامنا في حقوقنا وعفونا عنهم في
ذلك يعني فيما اصابوه من كانت لنا عند
الله بذلك اليد العظمى والمكافأة الزلفى فان
النبي صلى الله عليه وسلم ما طلب منا
عن امر الله الا المودة في القربى كما نص
القران وفيه سر صلة الارحام ومن لم يقبل
سوال نبيه فيما ساله فيه هو قادر عليه
باي وجه يلقاه غدا او يرجو شفاعته
وهو ما اسعف نبيه صلى الله عليه وسلم
فيما طلبه منه من المودة في قرابته فكيف

باهل

باهل بيته فهم اخص القرابة ثم انه جا في
لفظ المودة وهو الثبوت على المودة فانه
من ثبت وده في كل حال فاذا استبدت
اثارها في كل حال لم يواخذ اهل البيت
بما يطرا منهم في حقه مما له ان يطالبهم به
فيتركه بترك محبته وايثار لنفسه لا عليها
فقال المحب الصادق وكل ما يفعل المحبوب
محبوب وجا باسم الحب فكيف حال المودة
ومن البروح ودا اسم المودة لله تعالى ولا
معنى لثبوتها الا حصول اثارها بالفعل
في الدار الاخرة في النار لكل طايفة ما
يقتضيه حكم الله فيهم وقال الاخر في المعنى

احب بحبها السودان

حتى احب لحبها سود الكلا ب

قيل كانت الكلاب السود تناوشه وهو
يتحبب اليها فهذا فعل المحب في حب من
لا يستفيد محبته عند الله ولا يورثه
القرب من الله فهل هذا الا من صدق
المحب وثبوت الود في النفس فلو صحت

Copyright © King Saud University